برنامج قائم على التصور العقلى فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية التحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية

أ. سمر صابر زكى يوسف *

أ. د. عبدالحميد زهرى سعد ** – أ.د. محمد صلاح الدين سالم ***

المقدمة والإطار النظرى:

تعد اللغة وسيلة لإيصال الأفكار والمشاعر عبر المجتمع الإنسانى، وإمتاع النفس، وتقليل الاضطرابات النفسية، والدعوة والإرشاد والتوجيه الدينى، والتهذيب الروحى، والتزود بالقيم والمعايير، والتعرف على الثقافات ماضيها وحاضرها.

وتتميز اللغة العربية بمجموعة من الخصائص والصفات التى جعلتها لغة عالمية لم تتغير ولم تحرف، وظلت قوية لعصور طويلة؛ لأنها لغة القرآن الكريم، فهى بمثابة الدعامة الرئيسة والقوة الركيزة لأى معلم يسعى لتحقيق أهدافه، ولأى متعلم يسعى لتحقيق التكيف النفسى والفكرى والاجتماعى فى مجتمعه، فهى أداة التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع (ناصر المخزومى، وزياد البطاينة، ٢٠١٢، ٤).

فتدريس الأدب العربى ونصوصه الأدبية من أهم فروع اللغة العربية؛ لما يؤديه من دور مهم فى تنمية قدرة المتعلمين الإبداعية، ومواهبهم الأدبية، واستعدادهم اللغوى والأدبى؛ مما يكسبهم ثروة لغوية كبيرة، ويعمق بداخلهم القدرة على التخيل

---

* باحثة دكتوراه – قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم تخصص (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)– كلية التربية – جامعة السويس.

** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعميد كلية التربية الأسبق – كلية التربية – جامعة السويس.

*** أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغة العربية كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس.

والتذوق والتحليل، واستخدام اللغة استخداما صحيحا، كما ينمى بداخلهم القيم والمثل العليا والخبرات المختلفة (نورا زهران،٢٠١٨، ١٨٦)، فهى تعتبر محور الدراسة الأدبية فى إثراء معارف الطلاب فى هذه المرحلة، وإشباع حاجاتهم، وتزويدهم بالخبرات الحية المتعددة، ووصلهم بالتراث الأدبى، وترقية أذواقهم، كما أن الأساس الذى يقوم عليه تدريس النصوص الأدبية هو تمكين الطلاب من دراسة مختلف الفنون الأدبية، وتفسيرها، ونقدها، وتذوقها تذوقا فنيا يقوم على التعمق، والإحاطة، والاستنباط، والتأمل لمعرفة مواطن الجمال فى الفكرة وصدق العاطفة وروعة الأسلوب (فتحى يونس، ومحمود الناقة، ورشدى طعيمة، ١٩٩٠، ٣١٥).

وبناء عليه فإن النصوص الأدبية لها دور كبير فى تعليم وتربية المتعلمين تربية شاملة متكاملة من خلال تزويدهم بالحقائق والمفاهيم الموجودة فى الأدب، كما تمدهم بالعديد من الألفاظ والتراكيب التى تساعدهم على تكوين الحصيلة اللغوية لديهم؛ مما يمكنهم من استخدام اللغة استخداما صحيحا، كما تنمى لديهم القدرة على التفسير والتحليل والتخيل والتذوق الأدبى والتفكير الناقد لديهم (راضى مرسى، ٢٠٢١، ٦٠٢).

١- مفهوم النصوص الأدبية:

الأصل اللغوى لكلمة نصوص كما جاء فى لسان العرب: نصص: النصّ: رفعُك الشىء، ونص الحديث ينصُّه نصّا: رفعه، وكل ما أظهر فقد نص (ابن منظور، ١٩٩٩، ١٤١)، أما التعريف الاصطلاحى فتعددت تعريفات النصوص الأدبية، والتى تدور حول إبداعات الشعراء والأدباء فى الشعر والنثر بطريقة تجذب القراء، من خلال الاهتمام بالجمال الفنى للمعانى والألفاظ والتراكيب والأساليب والذى يمد القارئ بالثراء اللغوى والفنى للغة.

فيرى عبد الفتاح البجة (٢٠٠١، ٣٥٣) النصوص الأدبية هى مادة الأدب، ووعاء التراث الأدبى قديمه وحديثه، شعره كان أم نثره، فمن خلالها يتم تنمية مهارة المتعلمين اللغوية والتعبيرية والتذوقية والفكرية، وهذا ما يؤيده سعيد إسماعيل (٢٠٠٧، ٩٥) فى أنه يجعله "مجالاً خصيبًا للإثراء اللغوى، والشعر من أكثر ألوان الأدب ثراء وأهمية فى تعليم اللغة، وفى إمداد المتعلم بألوان من الرقى بالألفاظ والعبارات، ومصدرًا للنمو اللغوى والتراكيب الأدبية الراقية" .

ويشير الكلام السابق إلى أن النصوص الأدبية تتمثل فى الشعر والنثر، وقدرة الشاعر أو الأديب على التأثير فى نفس المتلقى من خلال توظيفه لألفاظ اللغة ومعانيها وأساليبها المختلفة، والتى تؤدى إلى تنمية ذوق المتعلمين ورهافة حسهم الأدبى واللغوى.

٢- **أهمية تدريس النصوص الأدبية:**

للنصوص الأدبية أهمية كبيرة فى دراسة فروع اللغة؛ لأنها تعتمد على مهارات اللغة الأربعة، القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، فضلا عن توظيف ألفاظ اللغة وأساليبها وتراكيبها فى بوتقة العمل الأدبى، الأمر الذى يجعل المتعلم قادرا على فهم مختلف الفنون الأدبية التى تساعده على الدراية بتراثه الأدبى العربى.

ترى سعاد الوائلى (٢٠٠٤، ٤٣) أن النصوص الأدبية تساعد على تكوين الحاسة الفنية التى تتذوق الأدب، وتوسيع خيال المتعلمين، وتنمية القدرة على النطق الجيد والتعبير الصحيح، كما يحمل براعة فى الأداء وجمالاً فى الصورة التعبيرية، ومن ثم تتجلى أهمية النصوص الأدبية فى المرحلة الثانوية فى أنها تعمل على:

- مساعدة المتعلمين فى تنمية مهارات التفكير لديهم خاصة التفكير الناقد، والذى يعتبر نوعا من التعلم النشط.
- إكساب المتعلمين الكثير من المهارات اللفظية المتنوعة.

- إثارة المشاعر والميول لدى المتعلمين.
- تحرير عقل المتعلمين من عبء العلوم الصِرْفية التى تقيد الأذهان.
- تعتبر صوت العقل، ومكتشف الأسرار ومحرك الضمائر ومبلغ الغايات.

(فايزة السيد،٢٠٠٧، ٨٥)، و(محسن عطية،٢٠٠٩، ٢٥٣-٢٥٤)

ويشير الكلام السابق إلى أن أهمية النصوص الأدبية لا تعنى تهذيب مشاعر المتعلمين، وتنمية تذوقهم للعمل الأدبى فحسب، وإنما تتجلى هذه الأهمية فى تدريب فكر المتعلمين على التفكير الناقد، والتمييز بين الغث والسمين فى العمل الأدبى، هذا الأمر يجعل للمتعلم شخصية وقدرة على نقد النص الأدبى وفهم معانيه وفهم دلالاته مما ينمى لديه الحاسة الفنية والإبداع الأدبى، وهذا مما أكدت عليه بعض الدراسات والأبحاث الأدبية فى استخدامها للطرق والإستراتيجيات الحديثة فى تدريس النصوص الأدبية، ومن هذه الدراسات، دراسة عبد السميع أحمد (٢٠١٦) أثبتت فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوى فى تنمية مهارات التذوق الأدبى فى النصوص الأدبية، وأثبتت دراسة جمال حامد، وآخرين (٢٠١٨) إلى فاعلية استخدم إستراتيجية التكامل التعاونى للمهام المجزأة فى تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى لاختبار النصوص الأدبية لصالح المجموعة التجريبية، كما استخدمت دراسة ميمى نشأت(٢٠١٩) السقالات التعليمية فى تدريس النصوص الأدبية، والتى أثبتت الأثر الفعال لهذه الإستراتيجية فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، وأظهرت دراسة بليغ حمدى (٢٠٢١) أهمية إستراتيجية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية NLP فى تدريس النصوص الأدبية.

ومن خلال العرض السابق يتبين وجود تركيز على أهمية النصوص الأدبية، وهذه الأهمية ترجع للآتى:

- كون النصوص الأدبية مفتاح دراسة فروع اللغة الأخرى.
- توسيع مدارك المتعلمين الثقافية والأدبية.
- تنمية الملكة الأدبية واللغوية لدى المتعلمين الموهوبين.
- مساعدة المتعلمين على فهم النص الأدبى من خلال فكر النص، وجمالياته، وسماته، وأغراضه البلاغية.
- جذب المتعلمين إلى النص الأدبى الذى يتميز بالإبداع الأدبى فى ألفاظه وصوره الخيالية وأساليبه الأدبية.
- معرفة المتعلمين بالبيئة الزمانية والمكانية للنص الأدبى مما يصقل عقل المتعلم ويجعله واعيا للعالم من حوله.

لذلك فالنصوص الأدبية تحتاج إلى إستراتيجيات تدريسية حديثة؛ لأنها ركن أساسى من أركان التدريس الذى يتطلب مدرسا يُلقى الدرس بمهارة، ومتعلما يتلقى الدرس بعناية، ومواضع علمية يعالجها المدرس مع المتعلم، فالطرائق الفاعلة قادرة على معالجة العديد من مواطن الضعف فى المنهج والطلبة، فضلا عن ذلك أنها تؤدى إلى جذب انتباه الطلبة وتشوقهم إلى المادة ويميلون إليها وتعد القاعدة الأساسية فى نجاح المدرس فى أداء تدريسه وفى إفهام المادة لطلابه، وتتميز المرحلة الثانوية بحاجة طلابها إلى قراءة واسعة وعميقة فى مجالات مختلفة (سعد زاير، وإيمان عايز،٢٠١١، ١٧٢).

فاستخدام إستراتيجية التصور العقلى فى العملية التعليمية عامة وتدريس النصوص الأدبية خاصة من أهم الإستراتيجيات التى تؤدى إلى التعلم الإتقانى؛ لأن التصور العقلى يعمل على إثارة جانبى الدماغ الأيمن الذى يعمل بصورة شمولية من حيث التركيز على المعلومات واستيعابها، والجانب الأيسر الذى يعمل بصورة تحليلية من خلال

تفسير المعلومات وتكوين العلاقات بينها، وهذا ما يتم الأخذ به فى تدريس النصوص الأدبية لدى طالبة الصف الأول الثانوى لتنمية التحصيل فى النصوص الأدبية.

٣- تعريف التصور العقلى:

يُعد التصور العقلى من المصطلحات المعقدة فى مجال التعليم، ومن ثم فقد تعددت تعريفاته بتعدد الدراسات المفسرة له، وبتعدد الزوايا المختلفه له، من حيث كونه كقدره، أو كتمثيل عقلى، أو كخبرة، أو كإستراتيجية تذكر، أو كإستراتيجية تدريسية .وفيما يأتى عرض موجز لأهم تعريفات التصور العقلى:

أ- التصور العقلى كقدرة:

ترى نجفة الجزار (١١٩،٢٠٠٣) أن التصور العقلى هو قدرة المتعلم على استرجاع صور الخبرات السابقة وتحليلها وإدراك العلاقات بين مكونات تلك الصور، واختيار بعض تلك المكونات بما يتناسب مع الموضوع أو الموقف وتنظيمها فى أشكال متنوعة وتوليد أكبر عدد منها ودمج بعض تلك الأشكال وتقديمها فى تركيب جديد.

ب- التصور العقلى كخبرة:

يرى علاء الدين الكفافى، وجابر عبد الحميد، (١٩٩٢، ١٩٧٣) أن الصورة العقلية نسخة أو شبيه لخبرة حسية سابقة تستدعى بغير إثارة خارجية، أوعودة الإحساسات فى الذهن مع غياب الأشياء التى تثيرها أو تعبر عنها.

ج- التصور العقلى كإستراتيجية تذكر:

زياد بركات (٢٠١٠، ٢٥٣) أنه عملية تخزين المعلومات فى الذاكرة على هيئة صور وأشكال (الجانب الأيمن من الدماغ)، وعلى هيئة كلمات وأفكار (الجانب الأيسر من الدماغ)، وبذلك يمكن الإستراتيجية استثمار الدماغ بشكل كامل إذا استطاع التلميذ تنظيم المعلومات والأفكار بأساليب تسهل عملية توظيف نصفى الدماغ بشكل متكامل.

- **خصائص التصور العقلى:**

يتميز التصور العقلى ببعض الخصائص التى تبين درجة وضوح الصورة العقلية التى تتكون داخل العقل مع القدرة على السيطرة عليها؛ لذلك فالصورة العقلية المتكونة لا ترتبط دائما بالشىء المرئى، وفى بعض الوقت تتضمن هذه الصور عمليات العقلية كإعادة بناء وتركيب وتوليف بين الصور العقلية، وتختلف من فرد إلى آخر؛ نتيجة للخبرات المتنوعة التى مر بها الفرد، كما يمكن القول بأن التصور يتميز بأنه أكثر قابلية للتنويع ؛ لاعتماده على البنية المعرفية والخبرات السابقة التى مر بها الفرد.

- **وظائف التصور العقلى:**

يذكر كل من عماد الزغلول، ورافع الزغلول (٢٠٠٩، ١٩٨-١٩٩) أن التصور العقلى يمكن أن يسهم فى تسهيل الوظائف الآتية:

- قدرة التصور على تخزين المعلومات والاحتفاظ بها فى الذاكرة لمدة طويلة.
- قدرة التصور على استرجاع المعلومات وتذكرها بصورة أسرع.
- يرتبط التصور العقلى بالإبداع وحل المشكلات من خلال قدرة التصور على ربط المعلومات السابقة والجديدة بالذاكرة، ومن ثم فالإنسان الذى لديه قدرة على التصور السمعى والبصرى يتميز بالقدرة العالية على التذكر.

كما حدد أوليفر Oliver (2002,6) خمس وظائف للتصور العقلى هى:

- عمومية المعرفة cognitive specific من خلال زيادة تركيز الفرد على الأداء بشكل عام .
- خصوصية المعرفة cognitive specific من خلال زيادة التركيز على المهارة .

- تعميم الإثارة من خلال المواقف التنافسية بين الأفراد حيث يتم تنظيم استثارة دافعية الأفراد مع الحفاظ على مستوى القلق لديهم.
- زيادة الثقة بالنفس لدى الأفراد مع الاحتفاظ باتجاههم الإيجابى نحو الأداء، وذلك وصولا لمستوى التمكن من الدافعية لديهم.
- الدافعية النوعية؛ لتحديد أهدافهم من خلال رؤيتهم للنجاح.

- **أهمية التصور العقلى:**

تتضح أهمية التصور العقلى فى كونه إستراتيجية من إستراتيجيات التخزين التى تتم فى شكل صور ذهنية، حيث تعد نظائر مباشرة للأشياء والأفعال، وتعتمد على الخصائص الحسية الإدراكية العيانية لهذه الأشياء، وتفيد هذه الإستراتيجية فى زيادة معنى المعلومات من خلال الربط بينها وبين الخبرات الحسية لدى الفرد (آمال صادق ، وفؤاد أبو حطب ،١٩٩٦، ١١٣).

ونظرا لأهمية إستراتيجية التصور العقلى فقد حظيت باهتمام الباحثين، حيث أجريت العديد من الدراسات التى تؤكد فعاليتها فى عملية التعلم، ومن هذه الدراسات:

دراسة جون ماسون John Mason (2002) التى هدفت إلى إثبات فاعلية التصور العقلى فى تدريس الرياضيات، وأسفرت النتائج عن تحقيق ممارسات تدريسية أفضل وتأثير إيجابى لمهارات التأمل ونمو مهنى لدى الطلاب، ودراسة دافيد David,K (2003) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إستراتيجية التصور العقلى وحل المشكلات الحسابية لدى عينة من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام إستراتيجية التصور العقلى وحل المشكلات الحسابية، ودراسة Schauer (2005) أكدت أن فاعلية إستراتيجية التصور العقلى لها فى فاعلية التغلب على مشكلات فك التشفير، وأكدت الدراسة أن التلاميذ الذين تم تدريبهم على

إستراتيجية التصور العقلى استطاعوا تكوين صور عقلية عن المفردات والنصوص المقروءة، وقد ساعدهم ذلك فى تحسين الفهم لديهم، ودراسة عبد المحسن العقيلى، وبدر العبد القادر (٢٠١٢) توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبى قائم على إستراتيجية التصور الذهنى، فى مساعدة التلاميذ فى التمكن من مهارات الفهم القرائى بمستوياته الحرفى والاستنتاجى والنقدى.

وفى ضوء ما سبق توصلت الباحثة لخطوات البرنامج القائم على التصور العقلى فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

يقوم هذا البرنامج على مجموعة من الإجراءات لتدريب الطالبات على استخدام التصور العقلى فى تدريس النصوص الأدبية، وتنمية الخيال الأدبى لديهن.

- على المعلم السير وفق الخطوات التالية فى درس النصوص:

الخطوة الأولي: استثارة الخلفية المعرفية السابقة لدى المتعلمين، وذلك من خلال:

- طرح أسئلة تثير انتباه الطلاب وتشويقهن لدراسة النص وربطه بالأحداث الجارية وواقعهن؛ مما يدفعهن لتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم النصوص الأدبية وتنمية مهارات التفكير التخيلى الإبداعى.
- عرض مجموعة من الصور على الطالبات، ثم يطلب منهن إغلاق عيونهن ووصف ما رأوه.
- عرض صور للشاعر، وتكليف الطالبات بتوقع اسم الشاعر، ومعلومات عنه.
- استخدام إستراتيجية الحوار والمناقشة والعصف الذهنى، والتعلم التعاونى فى تقريب المفاهيم والتواصل الاجتماعى بين المعلم والطالبات أو بين الطالبات فيما بينهن؛ لإزالة حاجز الخوف والرهبة من التحدث أمام الآخر، وللتعبير بحرية عما يدور فى أنفسهن، والتعاون فيما بينهن، مما يجعل للتعلم أثرا ذا معنى.

- يتلقى المعلم الإجابات من الطالبات مع تقديم التعزيز الفورى للإجابات الصحيحة، مما يزيد الثقة بالنفس.

الخطوة الثانية: توقع مضمون النص، وذلك من خلال:

- يعرض المعلم مجموعة من الصور تخص النص، ثم يطلب من الطالبات تخيل عنوان النص.
- يعرض المعلم عنوان النص على السبورة، ثم يفتح المجال لخيال الطالبات لتكوين صور عقلية عن فكر النص من خلال رسم الصورة العقلية التى ارتسمت فى أذهانهن على الورق من خلال إستراتيجية الخريطة الذهنية.
- يكلف المعلم الطالبات بتخيل أو تصور عنوان آخر للنص مع تبرير ذلك الاختيار، وهنا يفتح المجال أمام الطالبات بتوسيع مداركهن وخيالهن مما ينمى لديهن التفكير التخيلى الذى ينتج عنه الإبداع.
- مع كل خطوة يقدم المعلم التعزيز الفورى لإجابات الطالبات، مما يزيد الثقة بالنفس لديهن، ويعبرن عن خيالهن وأفكارهن دون خوف.

الخطوة الثالثة: النمذجة والصورة العقلية، وذلك من خلال:

- يقرأ المعلم النص قراءة جهرية معبرة وممثلة للمعنى، والتى تخرجه من حالته المجردة إلى حالته الملموسة.
- يقوم المعلم بالنمذجة أمام الطالبات لكيفية تكوين صور عقلية عن النص، والتشجيع على إدراك النص بصريا وذهنيا بما يمكنهن من فهمه وتأويله، وهنا يقوم المعلم بتدريب الطالبات على تخزين المعرفة، واسترجاع المعلومات من خلال تخيل معلومات عن النص، وتخيل دوافع الشاعر/ الكاتب لكتابة النص، وتخيل أحاسيس

وانفعالات الشاعر/ الكاتب من خلال أحداث وفكر النص مما يجعل عملية استرجاع معلومات النص أسهل وأسرع وبقاء أثر التعلم.

- يعرض المعلم مجموعة من الصور أو مقاطع فيديو لها علاقة بالنص.
- يطلب المعلم من الطالبات التخيل على أنهم جزء من المعروض أو المسموع، وممارسة ذلك من خلال الحواس.

الخطوة الرابعة: التخيل والتعمق ولعب الأدوار، وذلك من خلال:

- قراءة النص قراءة صامتة من قبل الطالبات، ثم يطلب المعلم منهن تكوين صور عقلية عن المقروء.
- ترسم كل طالبة الصورة الذهنية التى ارتسمت فى ذهنها على الورق.
- تستخدم الطالبة إستراتيجية الخريطة الذهنية لتوضيح ما تخيلته أثناء عملية قراءة النص.
- تعرض كل طالبة الصورة العقلية التى رسمتها عن النص، والتى تشتمل فكر النص ومفرداته وجمالياته.
- يتم مناقشة الصور العقلية بين المعلم والطالبات، أو بين الطالبات معا، من خلال إستراتيجية فكر شارك زاوج
- فى كل خطوة يتم التعزيز الفورى للإجابات.

الخطوة الخامسة: خلاصة الأداء والتأمل، وذلك من خلال:

- تخيل دوافع الشاعر لكتابة النص.
- استنتاج سمات أسلوب الشاعر.
- إعادة ترتيب الأفكار بصورة معبرة.

- إضافة فكر غير مألوفة للنص.
- توظيف التعبيرات الخيالية المستخلصة من النص فى مواقف أخرى جديدة.
- القدرة على نقد النص بأسلوب أدبى والتعبير عن الرأى فيما تقرأ وتسمع.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الشعور لدى الباحثة بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد هى:

١- لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة لغة عربية فى إحدى مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة السويس وجود ضعف لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى تحصيل النصوص الأدبية، وأن طريقة تدريس النصوص الأدبية تعتمد على الحفظ والاستظهار دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ولا تزال عناية بعض المعلمين مركزة على ما يتضمنه كتاب النصوص

٢- الاطلاع على الأدبيات والدراسات التى تناولت تدريس النصوص الأدبية، حيث أكدت الأدبيات والدراسات السابقة على جمود الطريقة التى يتم بها تدريس النصوص الأدبية.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالى فى وجود ضعف فى تحصيل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوى، كما دل على ذلك ما قامت به الباحثة من دراسة استطلاعية فى هذا المجال، والتى أكدت ضعف طالبات الصف الأول الثانوى فى تحصيل النصوص الأدبية، وكذلك ما توصلت إليه نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة فى هذا الميدان، والتى عزت هذا الضعف إلى الإستراتيجيات المستخدمة فى تدريس النصوص الأدبية.

وللتصدى لهذه المشكلة يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس الآتى:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على التصور العقلى فى النصوص الأدبية لتنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما البرنامج القائم على التصور العقلى فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على التصور العقلى فى تنمية تحصيل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟

أهداف البحث:

- تنمية تحصيل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالى كلا من:

- **المعلمين:** من خلال تقديم دليل لهم فى بناء دروس النصوص الأدبية، باستخدام إستراتيجيات حديثة منها إستراتيجية التصور العقلي
- **المتعلمين:** من خلال ممارسة الأنشطة الواردة فى كتاب الطالب المتضمنة فى المواقف التعليمية المصاغة طبقا لإستراتيجية التصور العقلى.
- **الباحثين فى مجال المناهج وطرق التدريس:** من خلال تقديم بعض خطوات إستراتيجية التصور العقلى التى قد تفتح مجالا لبحوث ودراسات أخرى.

أدوات البحث:

- اختبار تحصيل النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوى.

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل فى النصوص الأدبية لصالح درجات طالبات المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل فى النصوص الأدبية لصالح التطبيق البعدى.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- محتوى متحرر من النصوص الأدبية للصف الأول الثانوى، حيث تتنوع فيه النصوص بين الشعر والنثر.
- مدرسة الشهيدة شادية سلامة الثانوية بنات بمحافظة السويس، الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م.

مصطلحات البحث:

- **البرنامج:**

البرنامج فى البحث الحالى هو إعداد خطة تحتوى على مهام تعليمية قائمة على التصور العقلى متمثلة فى تحديد الاحتياجات التدريسية، والأهداف العامة، والسلوكية، والأنشطة التربوية الهادفة والتى تمارسها طالبات الصف الأول الثانوى بهدف دراسة أثرها فى تنمية تحصيل النصوص الأدبية لديهن.

- **التصور العقلى:**

يعرف إجرائيا فى البحث الحالى بأنه قدرة الطالبة على تكوين صورة عقلية واضحة للمدركات الحسية المتمثلة فى الأصوات، والحركات، والكلمات، والفكر فى حالة غياب هذه المدركات، كما يستدل عليه من خلال أدائها على اختبارات النصوص الأدبية.

- **تحصيل النصوص الأدبية:**

يعرف إجرائيا فى البحث الحالى بأنه المفاهيم والمعلومات والمهارات التى تكتسبها طالبات الصف الأول الثانوى فى النصوص الأدبية التى تعمل على رفع مستوى التحصيل لديهن من خلال إستراتيجية التصور العقلى، وذلك من خلال الاختبار المعد فى النصوص الأدبية.

الطريقة والإجراءات:

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفى التجريبى للتحقق من صحة الفروض، وقياس فاعلية البرنامج فى تنمية تحصيل النصوص الأدبية لدى الطالبات، كما اعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى؛ لمراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة، ووصف إجراءات البرنامج القائم على التصور العقلى.

أولا: إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية:

١- إعداد البرنامج القائم على التصور العقلى فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوى:

تم بناء البرنامج القائم على التصور العقلى فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوى اعتمادا على فحص عدد من البحوث والدراسات التى اهتمت بإعداد برامج دراسية، والأدبيات التى تضمنت صياغة الأهداف، وأساليب التقويم، والكتب الخاصة باستخدام التصور العقلى، وتدريس النصوص الأدبية.

- **تحديد محتوى البرنامج:**

تم اختيار محتوى البرنامج من خلال الاطلاع على منهج الصف الأول الثانوى، وبنك المعرفة المصرى، وبعض الكتب الأدبية، وبناء عليه تم اختيار اثنى عشر نصا تم

عرضها على ثلاثة من المحكمين، وقد اتفق المحكمون على اختيار ثمانية نصوص تندرج تحت أربع وحدات دراسية لتمثل محتوى البرنامج.

- **الوسائل التعليمية:**

تسهل الوسائل التعليمية عملية التعليم على المدرس، وعملية التعليم على المتعلمين، لأنها تحقق تنوعاً مرغوباً فى الخبرات التعليمية. وتتيح للمتعلمين مصادر متنوعة من الخبرات والمعلومات تتناسب مع اختلاف استعداداتهم فى التعلم (حسن شحاتة، ٢٠٠٢، ١٨٨).

- **أساليب التقويم:**

تعددت أساليب التقويم المتبعة أثناء عملية التدريس، حيث تم تقويم الطالبات قبليًا، وذلك عن طريق تطبيق اختبار النصوص الأدبية، عليهن قبل بدء عملية التدريس، ثم تقويمهن أثناء التدريس (التقويم التكويني)، وذلك عن طريق الأسئلة التى تُطرح فى محتوى كل درس، والأنشطة والتدريبات وأوراق العمل المتضمنة بالدروس، ثم التقويم النهائى، وذلك من خلال الأسئلة التى تُطرح فى نهاية كل درس، وكذلك تطبيق اختبار النصوص الأدبية، عليهن بعدياً، ثم المقارنة بين مستوى الطالبات قبل دراسة البرنامج وبعد دراستهن له، ومن ثم الحكم على مدى تحقيق البرنامج لأهدافه.

- **محتوى البرنامج (كتاب الطالبة):**

كتاب مخصص للطالبة، تستخدمه تحت إشراف المعلم، وهو لتدريب الطالبات على استخدام التصور العقلى فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية التحصيل، وبعد الاطلاع على آراء السادة المحكمين، والتى أخذت جميعها بعين الاعتبار، وتم إجراء جميع التعديلات والتوصيات، وبذلك تم التوصل للصورة النهائية للبرنامج، وأصبح صالحاً للتطبيق.

٢- إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بإعداده؛ لإرشاد المعلم ومساعدته فى تنفيذ البرنامج وفقاً للتصور العقلى، وإمداده بمعلومات عن كيفية معاملة الطالبات وإدارة الفصل، والوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة وأساليب التقويم

٣- إعداد اختبار تحصيلى فى النصوص الأدبية ومفتاح تصحيحه:

اقتضى موضوع البحث الحالى إعداد اختبار يكشف عن مستويات الطالبات محل البحث فى تحصيلهن فى النصوص الأدبية ؛ ليمكن الوقوف بدقة على مدى فاعلية البرنامج الذى يتبناه البحث فى تنمية التحصيل لدى الطالبات.

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن طالبات الصف الأول الثانوى (المجموعة التجريبية) من فهم واستيعاب وتحصيل النصوص الأدبية وقياس أدائهن قبل تطبيق البرنامج، وبعد تطبيقه.

٢- وصف الاختبار فى صورته الأولية:

يتكون الاختبار من أربعين سؤالا تتنوع بين الأسئلة الموضوعية، والأسئلة المقالية؛ وذلك لقياس مدى تمكن الطالبة من تعلم النصوص الأدبية وفق التصور العقلى بطريقتين مختلفتين من الأسئلة.

جدول (١) جدول مواصفات الاختبار

الموضوعات	الأهداف التعليمية						نسبة الأهمية للموضوع	عدد الأسئلة
	تذكر ٢١%	فهم ٢١%	تطبيق ٢١%	تحليل ١٦%	تركيب ١٦%	تقويم ٧%		
الوحدة الأولى	٢	٢	٢	٢	٢	–	٢٥%	١٠

الموضوعات	الأهداف التعليمية						نسبة الأهمية للموضوع	عدد الأسئلة
	تذكر ٢١%	فهم ٢١%	تطبيق ٢١%	تحليل ١٦%	تركيب ١٦%	تقويم ٧%		
الوحدة الثانية	٢	٢	٢	٢	٢	–	٢٥%	١٠
الوحدة الثالثة	٢	٢	٢	٢	٢	–	٢٥%	١٠
الوحدة الرابعة	٢	٢	٢	٢	٢	–	٢٥%	١٠
نسبة الأهداف	١٢,٥%	١٢,٥%	١٢,٥%	١٢,٥%	١٢,٥%	١٢,٥%	١٠٠%	
عدد الأسئلة	٨	٨	٨	٨	٨	٨		٤٠

٣- مفتاح تصحيح الاختبار:

وتحدد إعطاء الدرجة المحددة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة، بحيث تكون درجة السؤال الموضوعى من ثلاث وثلاثين درجة، أما السؤال الثانى المقالى، فقد تحدد درجتان للأداء الجيد، ودرجة واحدة للأداء المتوسط، وصفر للذى ليس له أداء، ويكون درجة السؤال المقالى من أربع عشرة درجة

٤- حساب زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار باستخدام الوسط الحسابى للزمن الذى استغرقته أسرع طالبة والزمن الذى استغرقته أبطأ طالبة فى الإجابة عن الاختبار، وكان الزمن المناسب للتطبيق هو (٦٠) دقيقة.

٥- صدق الاختبار:

لحساب صدق الاختبار تم الاعتماد على صدق المحكمين، وذلك بعرض أسئلة الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٦- ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٩١٢؛ وهى قيمة جيدة لمعامل الثبات تسمح باستخدام الاختبار فى البحث الحالى.

حساب معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

بعد حساب معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار تبين أنها تراوحت ما بين (٠,٣٥- ٠,٦٨)، كما تراوحت معاملات التمييز أيضا ما بين (٠,٣٠- ٠,٥٨)

١- التطبيق القبلى لأداة البحث:

قامت الباحثة بمقابلة الطالبات عينة البحث، وقدمت لهن فكرة عن البحث وأهدافه، وبعد ذلك تم توزيع العينة عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية(٣٠) طالبة، والأخرى ضابطة (٣٠) طالبة، ومن ثم تطبيق الاختبار التحصيلى قبليا على مجموعتى البحث.

وللتأكد من تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وللتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين، كما هو موضح فى الجدول التالي

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجات الحرية
التجريبية	٣٠	١٣,٧٣	٣,٩٦	٠,٧٢٨	٥٨
الضابطة	٣٠	١٤,٤٧	٣,٨٥		

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "ت" غير دالة؛ أى أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطى المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى؛ وبالتالى فالمجموعتان متكافئتان فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى وينطلقان من نقطة بداية واحدة.

٢- تطبيق تجربة البحث الأساسية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث خلال الفترة من ٢٠٢١/٣/١٨م إلى ٢٠٢١/٤/١٢م، خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١م، حيث تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة فى التدريس.

٣- التطبيق البعدى لأدوات البحث:

بعد انتهاء تجربة البحث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد الانتهاء من التطبيق البعدى تم تجميع ورصد الدرجات.

٤- الأساليب المستخدمة للمعالجة التصحيحية:

بعد إتمام التطبيق القبلى والبعدى لاختبارى تحصيل النصوص الأدبية ومهارات الخيال الأدبى، وتصحيحهما ورصد درجات الطالبات، تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام:

- معامل الارتباط بطريقة بيرسون.
- اختبار"ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample T test.
- اختبار"ت" لعينتين مرتبطتين Paired Sample T test.
- حجم التأثير Effect Size.

نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث:

- ما فاعلية البرنامج القائم على التصور العقلى فى تنمية تحصيل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تمت صياغة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار النصوص الأدبية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار النصوص الأدبية لصالح التطبيق البعدى.

جدول (٣)

نتائج اختبار"ت" للفرق بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجات الحرية	حجم التأثير
التجريبية	٣٠	٢٨,٨٣	٤,٩١	١٢,٤٢٦**	٥٨	٣,٢٣ كبير جداً
الضابطة	٣٠	١٥,٣٣	٣,٣٧			

** دال عند مستوى ٠,٠١

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تؤدى إلى قبول الفرض الأول.

جدول (٤)

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى فى النصوص الأدبية.

القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجات الحرية	معامل الارتباط (قبلى ــ بعدى)	حجم التأثير
القبلى	١٣,٧٣	٤,٩١	٢٥,٥١٥**	٢٩	٠,٧٥٣	٣،٣٢ كبير جداً
البعدى	٢٨,٨٣	٣,٩٦				

** دال عند مستوى ٠,٠١

- جاء حجم التأثير كبير جدا بلغ (٣,٣٢) مما يعطى مؤشرا على مدى فاعلية البرنامج فى تنمية تحصيل النصوص الأدبية لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- هذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثانى من فروض البحث.

مناقشة نتائج الفرضين الأول والثانى من فروض البحث لأداء الطالبات فى اختبار النصوص الأدبية وتفسيرها:

ترجع الباحثة ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار النصوص الأدبية (ككل) عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى وعن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة إلى البرنامج المقترح القائم على التصور العقلى، حيث أسهمت خطواته فى تنمية تحصيل النصوص الأدبية على النحو التالى:

- ساعدت مرحلة التهيئة والإثارة فى جذب انتباه الطالبات للإقبال على دراسة النص وحفزهن للتعرف على مكوناته، وربطه بالأحداث الجارية وواقعهن؛ مما يدفعهن لتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم النصوص الأدبية وتقريب المفاهيم والتواصل الاجتماعى بين المعلم والطالبات أو بين الطالبات فيما بينهن؛ لإزالة حاجز الخوف والرهبة من التحدث أمام الآخر، وللتعبير بحرية عما يدور فى أنفسهن، والتعاون فيما بينهن، مما يجعل للتعلم أثرا ذا معنى.
- أسهمت مرحلة توقع مضمون النص فى إثارة دافعية الطالبات للتعبير عن فكر النص، ومن ثم إثارة الخلفية المعرفية لديهن فى التفكير فى عنوان النص من خلال عرض صور ومقاطع فيديو متعلقة بالنص، ثم استنتاج فكر النص الرئيسة والفرعية من خلال العنوان، واقتراح عنوان آخر.
- ساعدت مرحلة النمذجة والصور العقلية فى تركيز الطالبات على فكر النص، وقدرتهن على فهم معانى الكلمات داخل السياق، وتعرف التعبيرات المجازية والمحسنات البديعية وأنواع كل منها، وأثره فى المعنى، والغرض الأدبى من النص، والعاطفة المسيطرة على الشاعر، وخصائص شخصية الأديب وسمات أسلوبه.

- أفادت مرحلة التخيل ولعب الأدوار فى استنتاج ما وراء النص من قيم واتجاهات لم ترد فى النص من خلال الخريطة الذهنية، وتوضيح الفكر الرئيسة والفكر الفرعية، والموسيقى الداخلية والخارجية للنص، والقيمة الفنية للصور البلاغية وأثرها فى المعنى، ويتم ذلك من خلال الحوار والمناقشة بين المعلم والطالبات، أو بين الطالبات أنفسهن
- ساعد التقويم فى تدريب الطالبات على الهدف المطلوب، وأمدهم بقدر كبير من التغذية الراجعة؛ مما زاد لديهن الثقة بالنفس والتفاعل داخل حجرة الدراسة.
- أظهرت صياغة الأنشطة فى ضوء البرنامج القائم على التصور العقلى أثرها فى تمكن الطالبات من فهم النص الأدبى، والإقبال على دراسته، والقدرة على التعامل مع النصوص الجديدة دون الاطلاع على معانى المفردات ومناسبة النص.

هذه الإجراءات السابقة التى يتضمنها البرنامج المقترح ساعدت فى إقبال الطالبات على درس النصوص الأدبية وفهمها وزيادة تحصيلهن فيها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التى أثبتت فاعلية التصور العقلى والإستراتيجيات التى قام عليها فى تنمية المفاهيم المختلفة فى مجال تعليم اللغات ومنها دراسة دافيد David,K (2003) والتى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إستراتيجية التصور العقلى وحل المشكلات الحسابية لدى عينة من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام إستراتيجية التصور العقلى وحل المشكلات الحسابية، ودراسة Schauer (2005) أكدت إلى فاعلية إستراتيجية التصور العقلى فى التغلب على مشكلات فك التشفير، وأكدت الدراسة أن التلاميذ الذين تم تدريبهم على إستراتيجية التصور العقلى استطاعوا تكوين صور عقلية عن المفردات والنصوص المقروءة، وقد ساعدهم ذلك فى تحسين الفهم لديهم، دراسة (Margaret Jenkins

2009) هدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية التصور العقلى فى (تنمية مستوى الفهم للنصوص العلمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابى لاستخدام إستراتيجية التصور العقلى فى تنمية مستوى الفهم والدافعية والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب.

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إفادة القائمين على العملية التعليمية بأهمية التصور العقلى كونه إستراتيجية تدريسية قائمة على الدمج بين الخبرات المعرفية السابقة والخبرات الجديدة.
- عقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية؛ لتعريفهم بأهمية التصور العقلى، وتدريبهم على تطبيقها فى تدريس كافة فروع اللغة العربية.
- تدريب المتعلمين على قراءة نصوص أدبية كثيرة؛ لأن كثرة المطالعة تنمى ثقافة المتعلمين ومن ثم القدرة على محاكاتها.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

آمال صادق، فؤاد أبو حطب .(١٩٩٦). علم النفس التربوى.(ط .٥). مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

بليغ حمدى إسماعيل .(٢٠٢١). *فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية NLP فى تنمية مستويات الفهم القرائى وتحسين كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثانى الثانوى. مجلة أريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية.٢(١).*

جمال الدين محمد ابن منظور. (١٩٩٧). *لسان العرب*. الإصدار الأول. (٢). دار الصادر، بيروت.

جمال حامد محمد وآخرون. (٢٠١٨). *فاعلية استخدام إستراتيجية التكامل التعاونى للمهام المجزأة فى تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفى لدى طالبات الثانوية الأزهرية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، الثقافة والتنمية. (١٣٣)، أكتوبر.

حسن سيد شحاتة. (٢٠٠٢). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. (ط.٧). الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

راضى فوزى مرسى . (٢٠٢١). *إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحلى اللغوى لتدريس* النصوص *الأدبية وأثرها فى تنمية مهارات*

التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمى فى التربية.٣ (٢٢).

زياد بركات .(٢٠١٠). *إستراتيجيات تنشيط الذاكرة التى يستخدمها طلبة جامعة القدس المفتوحة لتعزيز قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية.٩* (٢٤).

سعاد عبدالكريم الوائلى. (٢٠٠٤). *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق*. دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

سعد على زاير، وإيمان إسماعيل عايز. (٢٠١١). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. مؤسسة مصر للكتاب، العراق.

عبد السميع أحمد عبد السميع .(٢٠١٦). *فاعلية استخدام إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوى لتدريس النصوص الأدبية فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى. مجلة البحث فى التربية وعلم النفس. ١* (٢٩).

عبد الفتاح حسن البجة. (٢٠٠١). *أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة*. (ط.١). دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

عبدالمحسن سالم العقيلى، وبدر بن على العبد القادر. (٢٠١٢). *فاعلية برنامج تدريبى قائم على إستراتيجية التصور الذهنى فى تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الإبتدائى. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس.* (٦٦٥).

علاء الدين كفافى، وجابر عبد الحميد جابر.(١٩٩٢). معجم *علم النفس والطب النفسى*. دار النهضة العربية، القاهرة.

عماد عبدالرحيم الزغلول، ورافع النصير الزغلول. (٢٠٠٩). *علم النفس المعرفى*. دار الشروق، عمان

فايزة محمد، ومحمد السيد. (٢٠٠٣). *فاعلية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية الفهم القرائى وإنتاج الأسئلة والوعى بما وراء المعرفة فى النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمى الثالث القراءة وبناء الإنسان*- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة فى ٩-١٠ يوليو.

فتحى على يونس، ومحمود كامل الناقة، ورشدى أحمد طعيمة . (١٩٩٠). *تعليم اللغة العربية: أسس وإجراءاته*. (ج١)، مطابع الطوبجى، القاهرة.

محسن على عطية. (٢٠٠٩). *اللغة العربية مهارات عامة*. دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

ميمى نشأت عبداللاه . (٢٠١٩). *استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية بعض مهارات التذوق الأدبى والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية*.٦٤ (٢)، كلية التربية، جامعة سوهاج، أغسطس.

ناصر المخزومى، وزياد البطاينة . (٢٠١٢). *أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر فى تحسين الاستيعاب القرائى والتعبير الكتابى لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن*.٦ (٢). يونيو.

نجفة قطب الجزار. (٢٠٠٣). *فاعلية بعض إستراتيجيات التدريس فى تنمية مهارة التخيل فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث النفسية والتربوية. (٣).* كلية التربية، جامعة المنوفية.

نورا محمد زهران. (٢٠١٨). *تدريس النصوص الأدبية فى ضوء مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية فى قراءاتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة*– الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة–(١٩٦). جامعة عين شمس، فبراير.

المراجع الأجنبية:

David **,K**,(2003):Investigating the Relationship between Mental Imaging mathematical problem-solving, university of North Carolina at charlot, United State of America, error! Hyper link reference not valid.

Oliver , E. (2002) : Mental imagery ability in high –and low-performance collegiate reading time ?

The Reading Teacher.pp.588-590 theory , journal of instructional psychology , 21 , Issue1

Schauer, Shery A.(2005): Using guided mental imagery to improve reading comprehension. Unpublished Dissertation , Arizona state university. (UMI No317324)

Jenkins,M,H.(2009):The effect of using Mental Imager as acomprehension Strategy for middle school students reading science expository texts,diss.submitted to the faculty of the university of Maryland, college park,PHD.